

المحاضرة السابعة : مصادر الخبر الصحفي

تمهيد :

يعد الخبر الصحفي الذي يكون بلا مصدر خبراً لا مصداقية له، ويُصنّف من ضمن الإشاعات، ووفق هذه القاعدة، ويُعدّ المصدر واحد من أهم العناصر التي تكون الخبر الصحفي. فالخبر الصحفي هو وسيلة من وسائل الإعلام المستخدمة للحصول على تفاصيل الخبر الذي نريد أن ننقله إلى الجمهور، ويمكن سرّ نجاح أي وسيلة إعلامية في تغطية الحدث، من خلال الاختبار المعني ببناء الثقة مع الشخص المتلقي عن طريق عدة عوامل من أبرزها الدقة والمصداقية في نقل الخبر. وهذه الثقة يَبْنِيها نجاح المؤسسة في الاستعانة بالمصادر الحقيقية للأخبار.

فما هي أهم المصادر الصحفية التي تسعين بيها جميع وسائل الإعلام في حصولها على المعلومة ؟

المصادر الصحفية : هي الجهات والأشخاص الذين ساهموا في تزويد أو إنتاج المادة المقدمة إلى الصحيفة ويمكن أن تقسم إلى مصادر حية ، ومصادر إلكترونية ومطبوعة ، كما تقسم أيضا إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية

كما يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الوكالة أو الصحيفة على الخبر الصحفي.. وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار الشخصيات الرسمية أو الشعبية والاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر

المصادر الداخلية : وهي المصادر التي تمتلكها المؤسسة الإعلامية وهم مندوبوا الصحيفة ومراسلوها داخل البلاد وخارجها ، كما تنقسم المصادر الداخلية والخارجية أيضا إلى مصادر دائمة أو ثابتة يتردد عليها المندوب الصحفي ، وهم عادة المسؤولين في الوزارات والهيئات والأجهزة الحكومية ، ومصادر مؤقتة وهم أفراد الجمهور العادي الذي يستعين بهم الصحفي في تحرير مادته الصحفية ويتغيرون تبعا لموضوع القضية¹

أولاً: المندوب الصحفي : ويقصد بالمندوب الصحفي الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم الصحيفة إلى جهة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع، لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها ، ويصنف المندوب الصحفي إلى مندوب مبتدئ ومندوب خبير متخصص في تغطية أخبار مكان ما ومندوب صحفي متخصص في تغطية نوعية معينة من الأخبار (مندوب علمي أو سياسي أو اقتصادي أو برلماني .. الخ)²

أهم الشروط التي يتوجب توفرها في المندوب الصحفي :

- (1) التمتع بالحس الصحفي للتمكن من التقاط الخبر
 - (2) حب الاستطلاع و الرغبة في التعرف على الأحداث و مصادرها
 - (3) التمتع بالثقافة الواسعة في شتى المجالات
 - (4) تنمية الموهبة في مخاطبة الناس
 - (5) لابد من التأهيل الثقافي و العلمي و المعرفي في مجال الإعلام و الصحافة
 - (6) ففي مجال التحرير الصحفي التخصص مطلوب .
 - (7) امتلاك صياغة الخبر لا الخبر فالمراسل الذي لا يصوغ الخبر بنفسه يبقى مخبرا لا أقل و لا أكثر
- ثانيا :المراسل الصحفي :** هو صحفي يغطي الأحداث للصالح الصحيفة التي يتعامل ويتعاقد معها ، كما قد يكون المراسل إما داخلي أو خارجي أو حتى متجول ،فبالنسبة للمراسل الداخلي والذي يسمى بالمحلي والإقليمي فيكون داخل البلد الذي تصدر فيه الصحيفة ، اما إذا كان البلد الذي تصدر فيه أطلق عليه المراسل الخارجي . والمراسل الخارجي قد يكون مقيما بصفة دائمة في بلد ما يغطي أخبارها ويزود صحيفته بها وميزة هذا النوع من المراسلين أنهم يصبحون على دراية بالإتجاهات المختلفة في هذا البلد تمكنهم من تقديم تقارير صادقة وكاملة عن الأحداث فيها ، فضلا عن قدرته على تكوين مصادر وعلاقات وثيقة بشكل أقوى بصانعي الأحداث والقرارات في هذا البلد

وهناك نوع آخر من المراسلين هو المراسل المتجول الذي توفده الصحيفة لتغطية الأحداث في منطقة جغرافية معينة ويتخذ له مقرا رئيسا لإقامته بقلب هذه المنطقة ويصبح عليه الانتقال بين هذه النقطة إلى أي موقع تقع فيه أحداث مهمة في دائرة المنطقة الجغرافية التي يغطي أخبارها .³

وفضلا عن المصادر الخارجية أو الداخلية هذه ، فإن المؤسسة الصحفية تعتمد على المصادر الإلكترونية والمطبوعة في إمدادها بالمعلومات وفي مقدمة هذه المصادر وكالات الأنباء العالمية والإذاعات والصحف الأجنبية وهذه يطلق عليها مصادر إلكترونية ومطبوعة

من مهامه :

1) يقوم بتغطية الأخبار و تحريرها ثم بعثها للصحيفة

2) يقوم بإعداد ريبورتاجات في شتى المجالات

3) يزود الجريدة بالمادة الإخبارية .

على المراسل الصحفي :

يشرع المراسل الصحفي في العمل بعد اختياره كمراسل إذ يقوم باختيار المواضيع فيذهب إلى أماكن الأحداث يتقصى كل الحقائق فيجمع عنها معلومات و بعد ذلك يقوم بتحريرها ثم يرسلها للصحيفة في أسرع وقت بواسطة الفاكس أو الهاتف ان كانت قابلة للنشر في حينها

المصادر الخارجية :

وهي التي لا تمتلكها المؤسسة الإعلامية بل هي مصادر خارجية تتعاون معها ;فتتوزع الى وكالات الأنباء المحلية والعالمية والقنوات التلفازية الأرضية والفضائية ومحطات الأذاعة والصحف والمجلات.وفي هذه الحالة فإن الجريدة لا تبذل أي مجهود يميزها عن باقي وسائل الإعلام في الحصول على هذه الأخبار وإنما تأتيها جاهزة من هذه المصادر. وفي تقديرنا، أن الجريدة كلما كانت أكثر اعتمادا على مصادرها الخاصة في الحصول على الأخبار المحلية كلما كانت أكثر نجاحاً وحرفية في العمل الصحفي وتميزاً عن باقي وسائل الإعلام. فانفرادها في الحصول على هذه الأخبار هي انعكاس لشخصية الجريدة ومنها نذكر :

1 وكالة الأنباء :

تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين في جميع أنحاء العالم وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية ما كانت تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية⁴

2-الإذاعات المحلية والأجنبية :

تعتبر الإذاعات المحلية أو الأجنبية مصدرا هاما من مصادر الأنباء

3-الصحف المحلية والأجنبية :

في أحيان كثيرة تتفرد بعض الصحف المحلية أو الأجنبية بنشر خبر هام قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها .

4-النشرات :

ويقصد بها تلك النشرات التي تصدرها بصفة دورية العديد من الوزارات والمصالح والهيئات والسفارات ، هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدرا للعديد من الأخبار الصحفية الهامة

5- **المؤتمرات الصحفية** :يعتبر المؤتمرات الصحفية مصدرا للأخبار لأنها عبارة على معلومات هامة تدلي بها إحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام .

مصادر أخرى :

- زملاء العمل

- الإعلانات

- رسائل القراء

- المجلات

المراجع :

¹ عبد الفتاح عبد النبي : سوسيوولوجيا الخبر الصحفي دراسة في إنتقاء ونشر الأخبار ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ص 98

² زكريا بن صغير : مهارات استخدام الأنترنت في العمل الصحفي ، الجزائر : دار الخلدونية ، 2016 ، ص 35

³ نفس المرجع ، ص 36

⁴ دنيس مور :كل الأنباء الملائمة ، لندن ، 1983 ، ص 32